[302] وقال الكفعمي (1) يمكن أن يكون المعنى مأخوذا " من النقاب الذي للمرأة أي اشتملت بآلات الحرب كاشتمال المرأة بنقابها فيكون النقاب هنا استعارة، أو يكون مأخوذا " من النقبة، وهو ثوب يشتمل به كالإزار، أو يكون معنى تنقبت سارت في نقوب الأرض وهي طرقها الواحد نقب، ومنه قوله تعالى: " فنقبوا في البلاد " أي طوفوا وساروا في نقوبها أي طرقها، قال: لقد نقبت في الافاق حتى * رضيت من الغنيمة بالاياب (2) انتهى. " قوله عليه السلام: " أن يبلغني المقام المحمود أي مقام الشفاعة أي يؤهلني لشفاعتكم أو ظهور إمام الحق وإعلاء الدين وقمع الكافرين " قوله " مصيبة منصوب بفعل مقدر كأذكر أو أعني " قوله عليه السلام " أن تزوره في كل يوم. أقول: هذه الرخصة يستلزم الرخصة في تغيير عبارة الزيارة أيضا " كأن يقول اللهم إن يوم قتل الحسين عليه السلام يوم تبركت به، وعبارة كامل الزيارة لا يحتاج إلى تغيير. " قوله عليه السلام: " من حبل الوريد الحبل العرق وإضافته للبيان والوريدان عرقان مكتنفان بصفحتي العنق في مقدمها متصلان بالوتين، وفي نسبة الأقربية إليه إشارة إلى جهة القرب وهي العلية. " قوله: " يامن يحول بين المرء وقلبه، أي يقلب القلوب إلى ما لا يريده الانسان كما قال أمير المؤمنين عليه السلام: عرفت ا بفسخ العزايم أو هو أعلم بما في قلب المرء منه، أو يكتم عليه ما في قلبه وينسيه ذلك للمصالح، وكونه بالمنظر الأعلى والأفق المبين كنايتان عن علو قدره وظهور أمره. " قوله عليه السلام: " خائنة الأعين أي خيانتها وهي مسارقة النظر إلى ما لا يحل النظر إليه، وقيل: هو الرمز بالعين، وقيل: هو قول الانسان رأيت وما رأي، و ما رأيت وقد رأى.

_____ (1) مصباح الكفعمي ص 483. (2) مصباح الكفعمي ص 483. _____